

دروس البلاغة (33) (باب العلم)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا

في تعريف في التعريف والتذكير. الان في هذا الباب المصنف سيذكر الاسرار البلاغية للتعريف - 00:00:00

تعرفون ان المعارف كما درسنا امس آآ هي الضمير والعلم واسم الاشارة اسم الموصول والمحل بال والمضاف لواحد مما والمنادى

وهي مجموعة في قوله وغيره معرفة كهم وذي وهند وابني والغلام والذي. هذا ندرسها في النحو لنتعرف - 00:00:20

رفع المعارف لكن في البلاغة ندرس الاسرار البلاغية في استعمال الضمير ما الاسرار البلاغية في استعمال العالم؟ ما الاسرار البلاغية

في اسم الاشارة وهكذا. فننتعرف على ما اسباب التعريف ايضا ما اسباب التنكير نكرة لماذا نستعمل النكرة وهذا مبحث رائع جدا من

يذكرنا ماذا اخذنا في الضمير - 00:00:40

متى نستعمل الضمير اصالة محمد عيسى ممكن يساعدنا متى نستعمل الضمير للتكلم آآ احسنت اذا كان المقام للتكلم او الخطاب او

الخطاب او الغيب الغيبة لكن مع الاختصار. فانت بدل ما تقول زيد او عمرو او خالد تختصر هذا وتستعمل الضمير - 00:01:04

طب ما الاصل في ضمير المخاطب ان يكون لمن؟ الاصل في ضمير المخاطب ان يستعمل لمن للمشاهد. احسنت لمشاهد ومعين.

لمشاهد او معين. الان قد نخرج عن هذا لفائدة بلاغية مثل اياك نعبد هل الله مشاهد بالعين - 00:01:31

لا ولكن هو مستحضر في القلب وكأنه نصب العين. ما الذي قوى استحضاره هنا في الاية؟ وصفاته لما ذكرنا له صفات ميزته عن كل

احد ولا احد يشترك مع الله في انه رحمن رحيم مالك ليوم الدين - 00:01:54

ورب للعالمين. فلما ميزناه وايضا كأنا اثينا عليه فاقتربنا اكثر واكثر. فكأنه صار اذا امامنا مشاهد فخاطبناه والتفتنا من الغيبة الى

الخطاب وقلنا اياك نعبد. متى يكون غير معين اعطني امثلة لغير معين. اللئيم من اذا احسنت اليه اساء اليك. فهنا من اذا - 00:02:14

هل مراد به واحد معين؟ بل كل من يتأتى منه الخطاب اعطنا مثالا اخر لخطاب غير المعين هل عندك مثال اخر لخطاب غير معين اه

اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم - 00:02:44

تمردا. نعم. احسنت انت اكرمت من المراد هنا؟ هل مراد واحد معين اي واحد يقرأ القصيدة. احسن من وكل من يتأتى من الخطاب.

طب لماذا استعمل اذا في الاول وان في الثاني اذا انت وان انت؟ قام. اه لان - 00:03:02

اذا انت اكرمت الكريم يعني اه الغالب انك ستكرم الكريم ولكن هو الغالب ولانه الشيء المطلوب المحبوب والذي ينبغي ان يكون اما ما

يفعله اللئيم هذا ينبغي ان يكون غير حاصل ونادر فلذلك استعمل هذا - 00:03:20

وان انت اكرمت الكريم. احنا اعطنا مثالا اخرى احسنت ولو ترى اذ المجرمون ناكس رؤوس عند ربهم قلنا الخطاب لم؟ للناس. لكل

من يتأتى منه الرؤيا. ماذا تعطينا فائدة بلاغية - 00:03:39

ولو ترى اذ المجرمون ماذا يعطينا فائدة بلاغية هذا؟ يعني ان الخطاب لكل من يتأتى منه الرؤيا مثل وبرزت الجحيم لمن يرى. ماذا

تفيد تفضل يوسف. هذا الخطاب لكل من سيراه. جيد بس ماذا يعطينا فائدة بلاغية هذا - 00:03:58

ان الامر واضح جدا بحيث كل من له بصر يستطيع ان يرى هذا المشهد ويرى انه امر فظيع هذا يعني لغير معين. قلنا مرجع الضمير.

يوسف ويحيى اشرحوا لنا مرجع الضمير. الاصل في الضمير ان يرجع الى ماذا؟ كمتقدم لكم. الى - 00:04:19

متقدم لفظا اعطنا مثالا متقدم لفظا من من انشاءك. يعني اصبر حتى يحكم الله وخير الحاكمين او من انشاءك تقول جاء وذهب

يحيى وهو رجل صادق. فهذا مذكور لفظا. طب قد يكون متقدم لكن في التقدير لا في اللفظ. ما مثاله - 00:04:40

نعم الرجل زيد. نعم رجلا لا مش الرجل. واذا قلت الرجل فاعل ظاهر. بس نعم رجلا زيد. فنعم الفاعل هو يعود الى من اه رجل؟ لا ممكن يعود لرجل وممكن يعود ايضا الى زيد - [00:05:00](#)

فزائد وان عاد كان متأخرا لفظا لكنه متقدم رتبة لماذا انا هقوم وابتدأ؟ لانه مبتدأ وحقه ان يتقدم. فالتقدم اما حقيقي او متقدم في التقدير. طب الان يحيى اعطنا قدم القسم الثاني للتقدم. اخدنا التقدم اللفظي حقيقة او تقديرا. الثاني تقدم تقدم المرجع يحيى -

[00:05:16](#)

معنا؟ معنا احسنت. مثل لنا باربعة امثلة ها يحيى اربعة امثلة لا نريد اكثر. تفضل. يعدل وضوءك. اعدلوا هو اقرب. هو تعود الى ماذا اه العدل؟ العدل مفهوم من اعدلوا لان اعدلوا فعل يتضمن مصدرا وزمنا. ممتاز. مثال اخر - [00:05:41](#)

فلولا اذا بلغت لولا اذا بلغت الحلقوم اي ما هي التي بلغت؟ الروح. الروح وان لم يذكر مرجعه ولكنه مفهوم طب محمد عيسى اعطينا مثالين اخرين اكمل الامثلة الاربعة. ان مرجع الضمير محمد عيسى قد يكون يعود - [00:06:06](#)

مذكور اقول مثلا يحيى ذهب الى المدرسة وهو طالب مجتهد. هنا هو تعود ليحيى لانه مذكور في اللفظ ومتقدم احيانا تقدم وهو متقدم لكن تقديرا مثل نعم رجلا يحيا اذا قلت - [00:06:26](#)

الفاعل نعمة فعل ماض جامد لانشاء المدح وهو فاعل يعود ليحيى فهو يعود ليحيى هو ان كان متأخرا في اللفظ لكنه متقدم لانه مبتدأ والجملة قبله خبر احيانا يرجع الضمير الى متقدم بان يتقدم المرجع معنى لا لفظا. ان حيث المعنى هو متقدم لا من حيث اللفظ

مثل - [00:06:43](#)

الان اعدلوا لا يمكن ان يرجع لها الضمير. طب القرآن كيف قال هو نقول هو تعود للعدل المفهوم من اعدله فمرجع الضمير هنا مفهوم معنى لا لفظا ولا يعود للفظ اعدل ويعود لمعنى اللي هو العدل مفهوم من اعدله - [00:07:05](#)

ايضا اه قلنا لولا اذا بلغت الحلقوم ما ذكر القرآن مرجعا لبلغت هي لكن مفهوم بما انه يتكلم عن واحد يموت فما هي التي بلغت الحلقوم محمد؟ الروح الان اعطنا مثالين لتقدم المرجع معنى اعطيتك مثالين انا لولا اذا بلغت الحلقوم واعدلوا هو. اعطينا مثالين

اخرين - [00:07:25](#)

قرايب محمد عيسى. الحجاب. احسنت. حتى توارت بالحجاب يعني ما هي التي توارت بالحجاب؟ الشمس وهي مفهومة من اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى انه انشغلت عن ذكر ربي هذا يفهم ان الوقت قد ذهب وتوارت بالحجاب شبه الشمس بامرأة -

[00:07:48](#)

احتج جميل. اه من يعطيني اية من سورة النساء لابويه ولابويه هنا يوصيكم الله في اولادكم ثم قالوا ولابويه ابويه من الميت لانه يتكلم عن الميراث فهو مفهوم. يعني هنا ما ذكر المرجع لكنه مفهوم. هذا نسميه تقدم المرجع - [00:08:08](#)

الان تقدم المرجع حكما مثل ضمير الشأن. اشرحي لنا ضمير الشأن. يعني اولاً من يذكر كم صورة لضمير الشأن يعني كم صورة لضمير الشأن؟ مثلا ضمير منفصل انا نحن انت انتما انتما انتن هو هي هما هم هن. لكن ضمير الشام كم صورة له - [00:08:29](#)

خمسة او ستة يوسف ثلاثة لو اتينا متوسط حسابي خمسة التي محمد عيسى وثلاثة متوسط حسابي اربعة بالضبط اذا هي اربعة فقط هو هي انه انها اربع سور فقط هو هي انها. كيف نعرف ضمير الشأن؟ اذا لم يكن لها مرجع. احسنت لا يرجع لكلام سابق. لا يرجع

لكلام سابق - [00:08:52](#)

ضمير شاب لا يرجع لكلام سابق انما هدفه التفضيم والتعظيم. لاحظوا انه لا يفلح الظالمون. انه يعود الى من؟ اذا سألتكم. الله هل انه ان الله لا يفلح الظالمون؟ ها هذا معنى صحيح؟ ليس لهم الجنة. ليس لها مرجع. طب ما الذي يفسر هذا الضمير؟ الجملة التي -

[00:09:20](#)

بعده. هذا معنى ضمير الشأن. يعني معنى ضمير الشأن ان الشأن العظيم. ما هو هذا الشأن العظيم؟ لا يفلح الظالمون هذا اسلوب

تفخيم عرفتم انه اسلوب تفخيم. انه ان الشأن العظيم لا يفلح الظالمون - [00:09:42](#)

انه من يتق ويصبر فان الله شف فبعد قصة يوسف وبعد التعب الطويل يقول لهم انه من يتقي ويصبر كأنها خلاصة حياة يوسف عليه

السلام وخلاصة سورة يوسف انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. فانتم يعني اذا اخذتم وعلمتم بهذه الاية

ستسعدون. ستكون حياتكم سهلة - [00:10:00](#)

طيبة ما فيها تعب في تعب الذي لا بد منه لكن كل شيء سيتيسر في طريقكم سيتعب زملاؤكم وانتم تكونون في اطيب حياة اذا

فعلتم بقاعدة سيدنا يوسف كما فعل سيدنا يوسف انه من يتق ويصبر - [00:10:26](#)

طبعاً الصبر لا بد فان الله لا يضيع. فهنا انه اي ان الشأن العظيم والامر المهم من يتقي ويصبر المؤث انها لا تعمى الابصار. اي ان القصة

المهمة لا تعمى الابصار. هو هو الله احد - [00:10:43](#)

او هي نقول هي الدنيا تتعب الانسان. يعني ان القصة المهمة الدنيا تتعب الانسان. فهذا نسميه ضمير الشأن. هل ضمير الشأن يعود

لكلام لا يعود نعم. فهنا نقول عنه تقدم المرجع حكماً. يعني في حكم المتقدم لان فيه الابهام ثم - [00:11:01](#)

البيان هذه انواع الكلام على الضمير هذا كان مراجعة لما درسنا. الان سنأخذ الاسرار البلاغية في استعمال عالم نحن ما زلنا نسير في

المعارف لماذا نستعمل المعارف؟ انتهينا من الضمير سندخل الان في العالم. تفضل شيخ يحيى - [00:11:24](#)

المصنف رحمه الله ونفعني الله به وبعلمه في الدارين امين. وبكم يا رب واما العالم فيؤتى به لاحضار معناه في ذهن السامع باسمه

الخاص. جميل. يعني العلم الى اي مثلاً ضمير يحتاج - [00:11:44](#)

التكلم او خطاب او غيبة. اسم الاشارة الى ماذا يحتاج؟ للدلالة على معنى يعني كل شيء في في المعارف يحتاج الى شيء الا العالم

الضمان الى ماذا تحتاج حتى تفهم - [00:12:02](#)

المرجو نسميه قرينة تكلم او خطاب او غيبة يوسف يعني التكلم انا اقول انا وانا اتكلم بخلاف ما لو واحد كتب على اللوح انا ولا ندري

من كتب لن نفهمها - [00:12:17](#)

فالضمير يحتاج لفهمي الى قرينة تكلم او خطاب او غيبة الغيبة اللي هي المرجع الاشارة الى ماذا تحتاج؟ حتى يعني بماذا تتعرف

الاشارة بالاشارة الحسية قل هذا هذه اشارة حسية - [00:12:31](#)

طب الموصول بماذا يتعرف بالصلة. بالصلة احسنت. بالصلة. طيب ايش بقي عندنا؟ معرف بال ب ماذا يتعرف؟ بالف. المضاف لمعرفة

ماذا يتعرف بالمعنى بالاضافة فكل واحد من المعارف يحتاج لشيء لتعريفه الا العالم اسم يعين المسمى مطلق علمه كجعفر -

[00:12:48](#)

اخر نقاب. فالعلم يعني لا يحتاج لقليل. انا لو غمضت عيني وقلت يحيى يجيب. ستفهمون لكن لو قلت انت اجب لن تفهمه هذا يجيب

اذا ما اشرت لن تفهمه بالعلم يعين مسماه بدون قرينة. تكلم ولا خطاب ولا غيبة. هنا هذا معنى قوله واما العلم - [00:13:14](#)

فيؤتى بي لاحضار معناه في دين السامع باسمه الخاص ماذا خرج بذلك؟ مثل واذا يرفع ابراهيم. لعندما قال ابراهيم وضحه توضيحا

تاما باسمه الخاص الذي يميزه عن غيره وكذلك اسماعيل - [00:13:38](#)

لو استطرنا قليلاً لماذا ما قال واذا يرفع ابراهيم واسماعيل القواعد وضع اسماعيل في الاخير. هذا طبعاً استطراد ما السر ما السر

البلاغي؟ في انه اخر اسماعيل ما قال واذا يرفع ابراهيم واسماعيل القواعد - [00:13:57](#)

من يعرف هل ممكن يعني يعني اه للبر جميل فيها بر وفيها بيان من هو الاصل في الموضوع ابراهيم عليه ابراهيم واسماعيل مساعد

فقط. في فائدة ان ابراهيم هو الاصل واسماعيل مساعد. اذا قال واذا يرفع ابراهيم القواعد يعني غير لائق - [00:14:18](#)

وغير مناسب ان يضع القرآن ابراهيم الكبير النبي مع ولد صغير يعني عرفتم فلذلك قال واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت

واسماعيل. انظر البلاغة القرآنية ما اجملها يعني دقيقة في كل شيء. طيب الان فهمنا اسمه الخاص. طب ماذا خرج عن ذلك؟ طب اذا

ما عبرنا بالعلم بماذا يمكن ان نعبر؟ انا اريد ان اعبر - [00:14:39](#)

عن يحيى اذا عبرت يحيى طالب مجتهد هنا انا وضحت اسمه باسمه الخاص احضرته في ذهنكم باسمه الخاص. وهذا قد يكون اقوى

من ان نستعمل مثلاً ضمير تقول هو طالب مجتهد لان هو قد لا تفهم. او ان استعمل اسم الاشارة هذا طالب مجتهد. او ان استعمل

الموصول الذي يسكن - [00:15:04](#)

بقرب البشرى طالب مجتهد. قد لا تعرفونه صحيح او بالعهدية جاء جاء الطالب الذي رأيته امس العهدية او بنحو ذلك مثلا رجل طالب رأيته. لاحظوا ان التعبير بالعلم يقطع كل هذه الاحتمالات - [00:15:30](#)

لذلك اذا انت تريد ان تحضره بحيث لا يكون هناك احتمال او ان تحضره باسمه الخاص حتى يتميز عن غيره تستعمل ماذا؟ العلم. هذا معنى قوله واما العلم فيؤتى به لاحضار معناه في ذهن السامع باسمه الخاص اي لا بالاشارة ولا بالضمير - [00:15:50](#)

ولا بالموصول ولا بالعهدية ولا باسم الجنس رجل عالم جاء ولا نحو ذلك. تفضلوا. اكمل. نحو واذ قواعد من بيت اسماعيل. نعم وقد يقصد به مع ذلك اغراض اخرى. نعم - [00:16:10](#)

في التعظيم في نحو ركب السيف الدولة. عندما تعرفون في علم وفي كنية وفي لقب. من يعطيني لسيدنا عمر علما ولقبا. العلم عمر. عمر الكنية ابن الخطاب لا ممكن ابن الخطاب ابن والاحسن ابو ماذا - [00:16:29](#)

ابو حفص احسنت ابو حفص واللقب الفاروق. الفاروق فلاحظوا في كلمة الفاروق فيها مدح صحيح جاء الفاروق ونحن اذا اردنا في الاردن ممكن في اللغة الانجليزية لا يستعملون هذا يخاطبون الكبير جاء زيد جاء عمرو. لكن عندنا في اللغة العربية اذا اردت ان تعظم فلانا تقول جاء ابو مجدي مثلا - [00:16:52](#)

فيه نوع تعظيم ابو فلان يعني اذا اردت ان تحترم انسانا لا تسمه باسمه صحيح؟ اللقب قد يشعر بمدح او ذنب. والكنية اصالة تستعمل عادة في المدح الا اذا كان فيها ذم كمثل ابي جهل - [00:17:19](#)

مثلا تمام؟ والعلم نفسه قد يكون فيه مدح. مثل محمد يعني يشعر صلى الله عليه وسلم بالحمد الفضل العباس ونحو ذلك يعني الاعلام واللقاب والكنى نستعملها عادة للتشريف والتعظيم مثلا زكريا الانصاري عند الشافعية بماذا يلقبونه؟ يقول الشافعية شيخ الاسلام شيخ احسنت شيخ الاسلام زكريا الانصاري - [00:17:36](#)

او مثلا يقولون علم الهدى او يقولون مثلا نور الدين او علم الدين او شرف الدين النووي حجة الاسلام الغزالي احسنتم. من يأتي ويستعمل مثل هذه اللقاب الكنى مثلا زين العابدين فلان - [00:18:05](#)

مثل هذه اللقاب او الكنى تستعمل عادة للمدح. ركب سيف الدولة اقبلت نور الهدى جاء حسام الدين او في الذم ايضا العكس في بعض اللقاب والكنى تستعمل للذم واحد اسمه لقبوه الف الناقة - [00:18:28](#)

ما سبب ذلك؟ ابوه قد تزوج عدة نساء فذبح ناقة وطلب من كل زوجة ان ترسل ابنها ليأخذ نصيبه. فكان نصيب امه آآ رأس الناقة. فبدل ان يحمل رأس الناقة امسكها - [00:18:52](#)

من انفها وجرها فالتاس لقبوه بانف الناقة وبقي هذا اللقب ذما له ولاهله حتى جاء الشاعر وقال قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يساوي بانف الناقة الذنبه فصار انف الناقة مدحا - [00:19:08](#)

وايش قال قوم هم الانف اعلى شيء يعني والاذناب غيرهم وايه ذنب الناقة. ومن يساوي بانف الناقة الذنبه فصار مدحا المهم انف الناقة ذنب مثلا واحد لقبوه بقفة في القرى - [00:19:31](#)

طبعاً هذا من الفسوق الله قال بنس الاسم الفسوق بعد الايمان يعني ما معنى بنس اللي اسمه الفسوق بعد الايمان؟ يعني انت اذا لقيت اخاك بلقب سيء صار اسمك فاسقا بعد ان كنت مؤمناً. تخيل يعني موضوع خطير - [00:19:48](#)

في القرى دائما يسمون الاعرج الاعشى فلان الاعمى فلان الاسفل فلان المش عارف كذا. يلقبون باللقاب سيئة هذا مشهور في القرى اكثر من المدن. هذه القاب ذم. تمام؟ فالعلم قد يكون للمدح وقد يكون للذم. يعني واحد كنية ابو الفم - [00:20:04](#)

فضل يعني جميل فيها مدح صايم لكن ابو جهل ايش كانوا يلقبونه قبل ما سماه النبي ابا جهل ابو الحكم صحيح؟ كانوا يقولون عنه ابو الحكم فالنبي قال هذا ابو جهل تلقبه بابي جهل هذا فيه نوع ذم عرفتم؟ هذا معنى قولنا للتعظيم نحو ركب سيف - [00:20:24](#)

والاهانة نحو ذهب صخر لان الصخر اذا صار علما لا يلاحظ لكن اذا لوحظ اصله يعني انت اردت ان اسمه صخر وهو صخر يعني ففي مثل هذا يكون ذما طيب اقرأ يحيى مرة ثانية - [00:20:46](#)

وقد يقصد به مع ذلك اغراض اخرى كالتعظيم في نحو ركب سيف الدولة والاهانة في نحو ذهب الصخرة. ممكن تضيفوا عندكم

اكتبوا كما درسنا في الابواب السابقة. قد يستعمل للتفاؤل به - 00:21:04

او التشاؤم منه فمثلا واحد اسمه سرور هذا يتفائل باسمه يقول جاءنا سرور هو اسمه سرور وكانك تتفاعل باسمه واحد اسمه حرب فاسمه يعني يتشائم منه يعني. فيقال ذهب عنا حرب. هذا اسمه استعمل لاي شيء للتشاؤم - 00:21:20

وقد يستعمل اسم للتبرك ويتبرك باسمه او يتلذذ بذكره. اذا نضيف للتعظيم والاهانة اضيفوا آآ عندكم للتفاؤل باسمه مثل جائنا سرور او للتشاؤم باسمه آآ ذهب عنا حرب. من يعطيني كلمة يعني مثالين اخرين للتفاؤل والتشاؤم بالاسماء. طبعاً الانسان - 00:21:43

المسلم لا يتشائم يعني. والنبي نهانا عن التشاؤم لكن نحن نتكلم من حيث اللغة يعني لا من حيث الحكم الشرعي. اه من يعطيني

اسماء يتفائل بها يعني سهل احسنت لذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:07

عندما في صلح الحديبية ماذا قال؟ لما رأى سهل بن عمرو قال سهل الامر. لان لكل واحد من اسمه نصيب. يعني كل واحد منكم يأخذ

نصيباً من اسمه يعني يحيى ان شاء الله يحيى سيبقى حياً - 00:22:24

اما ان يموت شهيداً ويبقى حياً او ان يحيا بعلمه ويبقى ذكره ويوسف سيبقى ممكن وبعد ذلك ستكون له العاقبة لكل واحد من اسمه

نصيب. تمام؟ عليه ان يتأمل اسمه يعني. تمام؟ اه رقية فيها - 00:22:40

ان شاء الله وترقى وهكذا. لكل واحد من اسمه نصيب فالان التفاعل مثل سهل جميل التشاؤم مثل ماذا كنا حرب صعب واحد اسمه

صعب. ستقول والله الامر صعب يعني ما هو - 00:22:59

يسار. يسار ممكن. يسار يتفاعل منه من اليسار من اليسر يعني. جميل. الان التبرك قد اضيف ايضاً اذا اخذنا نحن الزيادة على التعظيم

والاهانة اخذنا التفاؤل والتشاؤم. ايضاً اضيفوا التبرك - 00:23:18

اذا كان يعني مما يتبرك بذكر اسمه او التلذذ كيف التلذذ كما قال قال اساميا لم تزده معرفة. وانما لذة ذكرناها. شف ما اجمل هذا

البيت المتنبي يعني يمدح عضد الدولة ماذا يقول؟ اساميا - 00:23:37

لم تزده معرفة يعني هذه الاسامي لا تزيده معرفة ومعروف. وانما لذة ذكرناها. يعني بعض الناس يتلذذ بذكر اسمه طبعاً التبرك

بالصالحين والتلذذ بذكر الحبيب. يعني اخ او حبيب او محبوبة او نحو ذلك - 00:23:57

من يعطيني مثالا للتبرك نقول مثلاً ان يذكر يعني واحد جاهل يقول هل الله الهادي ماذا تجيبونه اذا اردت ان تتبرك باسمه سبحانه

اسيا واحد كافر او جاهل او ملحد فيقول هل الله هل الله الهادي ماذا تجيبينه؟ اذا اردت ان تتبركي بسم الله - 00:24:15

يعني لو واحد قال لك هل الله الهادي؟ تقولين نعم صحيح؟ يكفي نعم. لكن اذا اردت ان تتبركي باسم الله ماذا تجيبين عندك

طريقتان يعني واحد جاهل قال لك هل الله الهادي؟ الاصل ان تختصر الجواب وتقول ماذا - 00:24:44

نعم صحيح يكفي نعم لكن اذا اردت ان تتبركي بسم الله ماذا تقولين؟ نعم الله تعالى الهادي يعني يكفيك معاً لكن انت تريدان ان

تتبركي بذكر الله. او واحد مثلاً يقول هل محمد سيشفع للمسلمين - 00:25:03

اذا اردت ان تتبركي باسم سيدنا محمد ماذا تقولين نعم ماذا؟ محمد صلى الله عليه وسلم شفيعنا. فهمتم؟ فكأنه يعني في المقامات

التي تستطيع ان تحذف فيها الاسم. لكن انت تريد ان - 00:25:23

تبرك بذكره تعيده فهمت؟ يعني ممكن انت تعيد اسم سيدنا محمد كيف اه جميل مثال رائع في المحمدية من يقرأ المحمدية محمد

يلاه اشرف الاعرابي من يقرأها؟ اعطنا ثلاثة ابيات محمد اشرف الاعرابي والعجمي محمد خير من يمشي على قدم - 00:25:41

اكمل يلا. محمد باسط المعروف. اه باسط معروف. جامعهم. جامعه. يعلم. محمد خير من يمشي على قدمه اه هذا لاحظ كيف اعاد

اسم محمد يعني؟ كم مرة اعاده اه في القصيدة؟ في كل بيت في كل بيت مرت - 00:26:03

في كل بيت مرتين لاحظوا القصيدة هنا محمد اشرف الاعرابي والعجمي محمد خير من يمشي على قدم محمد باسط مع خروف

جامعه محمد صاحب الاحسان والكرم محمد تاج رسل الله قاطبة محمد طيب الاخلاق - 00:26:23

محمد محمد جبلت بالنور طينته محمد لم يزل نورا من القدم محمد حاكم بالعدل ذو شرف محمد معدن الانعام والحكم. اذا واحد لم

يدرس بلاغا ماذا سيقول وسيكون ان في مشكلة بالنسبة لي تكرارا. لماذا يكرر خلاص محمد مرة وحدة وخلص مفهوم - 00:26:44

لكنه لا يفهم انه يعيده تبركا بل تلذذا ايضا. نستطيع لانه حبيب ومبارك فهو تلذذ وتبرك باسمه صلى الله عليه وسلم عرفتم؟ هذا يعني مقصود التلذذ او التبرك هنا وتستطيع ان تدخله في التلذذ لانه حبيبنا - [00:27:06](#)

صلى الله عليه وسلم. ومن امثلة التلذذ اكتبوا هذا البيت كتبناه من قبل بالله من يذكر بالله يا غيبات القاع من يكمل البيت اخذناه بالله يا ضبيات القاع قلنا لنا - [00:27:27](#)

ليلى ليلاي منكن ام ليلى من البشر اكتبوا هذا البيت بالله يا غيبات القاع قلنا لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر. لماذا اعاد ليلى مرة ثانية حتى يتلذذ بذكر المحبوب. فاهتم؟ اذا صار عندنا قد نذكر العلم للتعظيم سيف الدولة شيخ الاسلام زكريا الانصاري - [00:27:42](#)

حرف الدين قد يذكر للاهانة كمثّل ابو جهل او صخر مثلا قد يذكر للتفاؤل باسمه سرور او التشاؤم باسمي مثل حرب وصعب من التفاؤل السهل وقد يقصد للتبرك باسمه وتذكروا يعني القصيدة المحمدية وقد يذكر للتحجب للتلذذ باسمه كما في - [00:28:07](#)

يا بالله يا ضبيات القاع قلنا لنا. وتذكر البيت الجميل الذي ذكره المتنبّي اساميا لم تزده معرفة وانما لذة ذكرناها معرب لذة اساميا لم تزده معرفة. مفعول لاجله. مفعول لاجله احسنتم وانما لذة ذكرناها. اكمل يوسف - [00:28:33](#)

يحيى اسف والكناية عن معنى يصلح اللفظ له في نحو اه تبت يدا ابي لهب لاحظوا ابو لهب القرآن عادثه انه يقلب الكنى اذا اراد ذمة ابو لهب كان قديما اسمه هو عبد العزى - [00:28:58](#)

فلماذا اولا لم يذكر عبد العزى؟ لانه غير مناسب في القرآن ان يذكر اسماء شركية اسماء شركية. عبد العزى وثانيا هو كانوا يلقبونه ابا لهب في الجاهلية لان وجهه مشرق. المشرق ليس لانه نور ايماني يعني. مشرق لانه هو عنده عز - [00:29:19](#)

الانسان عندما يكون في نعيم وعنده اموال كثيرة تجد يعني نظرة النعيم في وجهه فوجهه كانه يعني عليه نظرة واشراق تلقبوه بابي لهب كان وجهه لها يتلهب لكن القرآن قلب هذا هذه الكنية قلبها الى ذنب وعرض انه جهنمي. كيف عرض انه جهنمي؟ عندما نقول - [00:29:37](#)

ابو لهب ابو الشيء يعني عندما نقول فلان ابو المعروف ما معنى ابو المعروف كأن المعروف من اين يصدر يصدر منه صحيح؟ فلان ابو الرحمة ابو ابو الاحسان يعني كانه الاحسان يصدر منه - [00:30:04](#)

وعندما نقول ابو لهب يعني كانه يتولد منه اللهب كما يتولد اللهب من الخشب وهذا ما ذكر الملزوم طب اذا كان ذكى هذا ملزوم انه يتولد منه اللهب كما يتولد من الخشب يلزم من كون الانسان وقودا - [00:30:20](#)

من كون الانسان وقودا للنار ان يكون ماذا؟ جهنمية. لانه اذا هو يتولد منه لهب هذا يدل على انه سيكون في نار يعني فيلزم من كونه ابا ابا للهب ان يكون من اهل النار لا من اهل الجنة. وهذا الذي ذكر في الاية الثانية تبت يدا ابي لهب - [00:30:40](#)

ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب. ففي مناسبة بين ابي لهب واللهب ففيه تعريض وكناية عن كونه جهنميا لا من اهل الجنة يبقى عندنا اه عندنا من الاسباب التي ما ذكرها المصنف التنبيه على غباوة السامع وانه لا يفهم الا بالتصريح. واحد اه يعني - [00:31:01](#)

ايه؟ نحن رأينا يحيى كتب قصيدة وواضح ان يحيى كتبها وقلنا يحيى كتبها ثم يأتي واحد ويقول هل يحيى كتب القصيدة فالاصل ان تجيبه نعم بس اذا اردت ان تعرض اين كنت انت غافل ولا ساهر او انت يعني غبي او نحو ذلك تقول نعم - [00:31:25](#)

قيا كتب القصيدة اذ تصرح آآ بها زيادة في بيان غفلته وانه يعني غافل. ايضا مما يضاف اسباب ذكر العلم التسجيل على السامع حتى لا ينكر مثلا تقول يعني في العقود محمد عيسى اخذ مائة دينار من يحيى. تكتب هكذا في العقد - [00:31:47](#)

او امام القاضي هل محمد عيسى هل هذا اخذ مئة دينار فيأتي الشاهد ويقول نعم محمد عيسى اخذ مائة دينار حتى لا يتأتى ماذا؟ الانكار ففي العقود لابد ان تصرحوا - [00:32:12](#)

الاسم اذا اسباب ذكر العلم انك تريد ان تحضره باسمه الخاص ان تريد ان تعظمه او ان تهينه او ان تتفائل او ان تتشائم اولا ان تتبرك او ان تتلذذ باسمه. او الكناية عن كونه جهنميا او للتسجيل عليه حتى لا ينكر - [00:32:27](#)

او للتنبيه على غباوته. هذه الاسباب التي تدعونا الى ذكر العلم. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك

